facebook.com/kotlasy/photos/a.500370039988221/1130381403653745

#الكتلةالجامعة
الرقم 103
التاريخ 2015/12/21
الموضوع : بيان حول قرار مجلس الأمن 2254

أيها الشعب السوري العظيم :
لطالما ناديتم منذ اندلاع ثورتكم المباركة بوقف شلالات الدم والتدمير والتهجير حفاظاً على أهلكم وبلدكم من الإبادة والتفكيك ، إلا أن المجتمع الدولي كان يتجاهل نداءاتكم . ولما انتصرت ثورتكم وأسقطتم نظام الاستبداد ، ومرغتم أنف حزب الله والميليشيات القادمة من قم وطهران ، وكسرتم شوكة الاحتلال الايراني ، وأفشلتم المحتل الروسي ... خرج علينا مجلس الأمن بقراره رقم (٢٢٥٤) مستنداً على اثنتي عشر قراراً وسبع بياناتٍ ووثيقة جنيف وبياني فيينا ومخرجات مؤتمر الرياض ، ليحفظ ماء وجه روسيا ذات العضوية الدائمة في المجلس مُصدِرُ القرار ، تحت ذريعة مكافحة الارهاب ، ومن أجل دفع الفصائل العسكرية التي تقف في وجه الاحتلال للاقتتال فيما بينها انتصاراً للاحتلال ولما تبقى من سلطة الميليشيا الأسدية الحاكمة في بعض أحياء دمشق ، وخشية فيض ثورتكم المباركة على الجوار الاقليمي والدولي الناجم عن كون سورية مربطاً دولياً هاماً ، غير مدركين أن حصار الثورة الخانق سيؤدي بالضرورة إلى الفيض الحارق .
لقد تجاهل القرار الاحتلال الايراني الروسي الذي يستهدف المدنيين العزل على امتداد الأرض السورية وينشر الموت والخراب ليرهب شعبنا ويقتلعه من دياره ويهجره قسراً ، ولذلك لم ينص على استخدام القوة في تنفيذ القرار تحت الفصل السابع . وتجاهل أيضاً الميليشيات الطائفية المتطرفة العابرة للحدود التي تنشر الارهاب أينما وجدت .
كما لم يشر القرار إلى العودة الفورية للاجئين والنازحين إلى ديارهم بشكل متزامن مع وقف إطلاق النار المزمع دخوله حيز التنفيذ الشهر القادم .
إننا في الكتلة الوطنية الجامعة نرى أن العملية السياسية الديكورية المقترحة لن يكتب لها النجاح مادامت تستظل الطيران الروسي وتفترش الحراب الايرانية وتقصي ثلثي الشعب السوري ما بين لاجئ ونازح ومعتقل ومفقود . رغم تضمين القرار أن الشعب السوري وحده هو من يقرر مستقبله فأين هو الشعب السوري وأين هي الديموقراطية المزعومة في هذه العملية السياسية ؟!
إن الكتلة الجامعة في الوقت الذي تدعو شعبنا الأبي إلى الالتفاف حول هدف طرد الاحتلال وكنس عوالقه إذ تحذر الاخوة المقاتلين من مغبة الانزلاق في الفرز الارهابي القادم من أعداء الثورة ، وتهيب بهم تصويب بنادقهم نحو المحتل الغاشم وأدواته العميلة . لاسيما وأن من سيتهمهم بالإرهاب اليوم سيتهم التنظيمات السياسية الوطنية الشريفة به غداً.
عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية